

الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ- الاختبار وأنواعه

١- مفهوم الاختبار

الاختبارات في اللغة جمع الاختبار وذلك من كلمة اختبر - يختبر - اختبارا بمعنى الامتحان أو التجربة . أما في الاصطلاح عند طويلة فهو مقياس لضبط معارف الطلاب و معلوماتهم في موضوعات محددة , إثر علم تلقوه في فترة زمنية مقدرة . فهي ليست غلية في ذاتها و إنما هي وسيلة للتعريف على مدى فهم الطلاب للمعلومات التي تلقوها و مدى الترابط بين موضوعاتها.^٨

الاختبار من المفهوم اللغة الإندونيسية هو اللفظ "Tes" و "Test" في اللغة الإنجليزية من بيان بعض التحديد بكتابة اللغة العربية كما قال عبد الخالق في اختبارات اللغة والخولي في اختبارات اللغوية .

من المصطلحات عند أنا أنستي في كتابتها بموضوع تجريب سيكولوجي (Psychological Testing) أن الاختبار آلة مقياس التي لها مقياس موضوعي حتى تستعمله بالتوسع . بالتحقيق تستعمل آلة مقياس لتقدير ومقارن شكل النفسي أو سلوك عن الشخصي . أما عند لي ج. جرونباغ في رآئته بالموضوع أساسي التجريب سيكولوجي (Essential of Psychological Testing) أن الاختبار إجراء نظامي ليقارن المعاملة بين

^٨ محمد يهقي, الإختبارات ... نفس المرجع, ص. ١٣-١٤.

الشخصين أو أكثر . وأما عند ف.ل. غودنوغ أن الاختبار وظيفة أو وظائف التي تعرض به شخصا أو مجتمعا ليقارن الكفاءة بينهم .^٩ ويساعدنا الاختبار على معرفة مدى ملائمة البرنامج للطلاب، من حيث المحتوى واللغة. وهدفنا النهائي من التقويم الوصول إلى السمات، التي تجعل الدارس حسن الأداء في المواقف الأكاديمية المختلفة، ومن ثم نضمن هذه السمات براجنا.^{١٠}

إذا، أن الاختبار هو آلة من تقييم التربوية لمقياس وتقدير ومقارن كفاءة الطلاب في الدراسي. وهو من البرامج التربوية والتعليمية معظم يحتاجه على حينئذ من فترة الدراسي ، من المفهوم الآخر الاختبار هو آلة لتعيين البيانات العددية أو لاستعمال المقادير التي غرضها إعتبار التقويم. ويسمى الاختبار بالامتحان المتكاملة هي تدل على قياس الصحيح الدقيق. من العادة يستعمل هذا الامتحان على بعض المؤسسة لتقدير مهارة الطلاب في مادة ومدة معينة.

أكثر من نوع الاختبار الذي يعرض به، والاختبار لذاته شاملا ينقسم على نوعين التحريري والشفهي، وهما من التقييم الذي يعطيه بالنسبة البرامج سيهدف بالبرامج الدراسي.

المطلوب من الرائز او الامتحان أن يكون في النهاية ميزانا ذا مرازات معروفة ومحددة بدقة , لكي يفصل بين الطلاب ويعين اقدارهم ومستوى نموهم وتحصيلهم , كل بحسب ما اعطي له أن ينجز . وبغية ذلك , يجب

^٩ يترجم من . hal. (٢٠١٢), Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ٢٠١٢), ص. ٤٣١.

٦٦.

^{١٠} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الهرم: الدار العالمية، ٢٠١١)، ص. ٤٣١.

ان يكون للامتحان الكامل صفات تمثل ما ينبغي ان يكون في الميزان الجيد من شروط .^{١١}

أما الاختبار الذي يبحث في هذا المبحث حدد بمجال اللغة العربية. كانت اختبارات اللغة - على سبيل المثال - تعنى في المقام الأول بأساليب الترجمة أو الكتابة الإنشائية أو السرد من الذاكرة (التسميع). وقد يختبر الدارسون في عناصر لا علاقة بين أجزائها؛ فقد كان يطلب من الدارس الذي ينافس على وظائف الدولة في الصين القديمة أن يسجل على الورق كل الذي يعرفه من علوم وهو في حجرة مغلقة دون تحديد للزمن.^{١٢} إذا , أن الاختبارات في اللغة العربية هي أداة من أدوات تقييم يستخدم لجمع بيانات عن مقدار ما يعرفه الطالب عن اللغة العربية.

تعالج الاختبارات أو التدريبات جوانب مختلفة من عناصر اللغة ومهاراتها، حيث تعد تدريبات خاصة بالمورفولوجيا (الصرف) والتراكيب النحوية والمفردات والأساليب. وقد ترتبط التدريبات بمهارات متكاملة، أو بخلفية ما، لها علاقة بتعلم اللغة. وقد تضم بعض الأنشطة والتدريبات الواردة في مقرر دراسي للمبتدئين، أو مجموعة من النقاط الواردة في مقرر دراسي للمتقدمين، وتأتي التدريبات في أشكال مختلفة، مثل تدريبات التحويل والاستبدال وملء الفراغات والمزاوجة والنسخ والأملأ والترتيب (ترتيب الكلمات أو الجمل) والإجابة عن أسئلة الاختيار من متعدد... إلخ. والأسلوب الشائع في أكثر هذه التدريبات، أن يختار الطالب بندا في القواعد، أو المفردات مثلا، ويقوم الحاسوب بطرح سؤال، يجيب عنه

^{١١} نعيم عطية، التقييم التربوي الحادف، (بيروت : دار الكتاب اللبناني، بدون السنة). ص. ٣٤٦.

^{١٢} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات... نفس المرجع، ص. ١.

الطالب، فيوضح له الحاسوب على الفور، ما إذا كانت إجابته صحيحة، أو غير صحيحة، ثم يطرح عليه سؤالاً آخر، وهكذا... (أما في النمط الثاني، وهو نمط التدريب والمران، فإنه يفترض أن التلميذ، قد تعلم حقائق ومفاهيم معينة، قبل استخدامه للبرمجية، وبالتالي فإن البرمجية لا تقدم مادة، أو محتوى جديداً للتلميذ، وإنما تقدم له مجموعة متتابعة من الأسئلة والتمارين المحلولة وغير المحلولة، مع ضمان المشاركة الفعالة من التلميذ، لا يصل أدائه إلى مستوى معين سبق تحديده).^{١٣}

٢- وظيفة الاختبار

شاملاً، كان وظيفة الاختبار اثنين فهي :

- (أ) كآلة مقياس للطلاب . بهذه الوصلة فيعمل الاختبار لمقياس مستوى النمو حصل الطلاب بعد أن تعلموا عملية التدريس في وقت المعين.
- (ب) كآلة مقياس على النجاح مناهج التعليم بحيث أن الاختبار يتعرف ما كان من البرامج التربوية المحقق بعد طول حين .

٣- عوامل تؤثر تعامل الاختبار

- (أ) أكثر ما أو لا من عينة الاختبار
- لو كانت عينة الاختبار كثيراً فتعاملاً اختباره.
- (ب) تختلف المقدرة ومكافأة بين الطلاب

^{١٣} مختار الطاهر حسين، تعليم اللغة العربية... نفس المرجع، ص. ٤٧٥.

لو كانت الطلبة الاختبار من مختلف درجتهم —مقدرتهم
ومكافأهم— فتعمل درجة الاختبار في لائقه.

(ت) حالة محافظة الاختبار

تؤثر حالة أو مواقع محافظة الاختبار عند تعامل الاختبار من بيان
جعجاء أو هدوء.

٤ - نوع الاختبار

إن مدرس الصف هو خير من يعرف أي نوع من الاختبارات يحتاج
إليه الدارسون . وهناك استخدامات عدة للاختبارات في البرامج التربوية
والتعليمية، وكثيرا ما يلجأ المدرسون لاستعمال الاختبار نفسه لأكثر من
غرض.^{١٤}

إذا نظر الاختبار من تطبيقه فيكون نوعين وهو اختبار التحريري
واختبار الشفهي وزاده بعض العلماء باختبار التقريري . قد تلقي البيانات
من الأسئلة أو الإجابات في الاختبار التحريري بالطريقة التحريري وهناك
اختلافا لأن في اختبار الشفهي تستعملون البيانات بالطريقة الشفهي . وأما
في التقريري عادة بالوظيفة العمل وتجريه على يعالج الطالب ونتائجه.

من العادة فاستعمل الاختبار التحريري والشفهي على كفاءة وصفها
معرفي كما الذاكرة اللفظية أو فهم النظرية أو غير ذلك، أما في التقريري على
كفاءة وصفها سيكوموتوريك.

^{١٤} نفس المرجع، ص. ٣٣.

ولكن إذ نظر الاختبار من بيان اعماله فكثيرة أنواعه. وذكر
 دجيواندنو أن الاختبار يميز بعشرين (١٠) مقاييس منها :
 (أ) من حيث الأهداف

(١) اختبار التصنيف (Categorization Test)

يعرض اختبار التصنيف قبل نبدأ البرامج التعليم اللغة
 ليغرض لتعيين المكان الطالب على صفه بالنسبة مهارة لغته
 . بهذا النشاط فيتبعون الطلاب تعليم اللغة بجيد. ويستخدم
 هذه العملية صفوفًا مستوى المبتدئ ومستوى المتوسط
 ومستوى المتقدم .

(٢) اختبار التحصيل (Achievement Test)

الهدف هنا قياس مدى تحصيل الطالب من حيث الحفظ
 والفهم والتطبيق والتقييم والمقارنة. وهذه الجوانب ترتبط
 ارتباطًا وثيقًا بموقع الاختبار من التدريس: علم ثم اختبار ثم
 أعد التعليم. والمعنى هنا هي:

- يعلم المعلم أولاً
- ثم يختبر الطلاب فيما علم، وليس فيما لم يعلم.
- ثم يعيد تعليم الطلاب تلك النقاط التي لم يجيدوا
 الإجابة عنها في الاختبار.

وهناك يشترط أن يكون الاختبار واسع التمثيل للمادة الدراسية ليكون مقياساً صادقاً ثابتاً. كلما زاد عدد الأسئلة، كان ذلك أفضل. ويجب أن يكون وقت الاختبار كافياً لأن الهدف ليس قياس السرعة هنا، بل قياس التحصيل.^{١٥}

(ب) من حيث الأداء

(١) اختبار القبول (Approve Test)

اختبار القبول هو اختبار الذي يعرض من بعض الجامعات الذي تشترط القبول على أساس التنافس أو على أساس توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما. في كلتي الحالتين، الاختبار وحده هو الذي يفرز القادرين من غير القادرين والنقبولين من غيرهم. يعرض هذا الاختبار للمؤسسة التعليمية مستختار مرشح طالبها فهم يقبلون في تلك المؤسسة من الطالب المختار.^{١٦}

(٢) اختبار التكويني (Formative Test)

الاختبار هنا يكون في أثناء البرنامج الدراسي. مثال ذلك الاختبار الشهري أو نصف الفصلي.

(٣) اختبار الختامي (Summative Test)

^{١٥} محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية إعدادها وإجراءها وتحليلها، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ص. ١٣-١٤.

^{١٦} يترجم من ١٤. hal. ٢٠١٠، Ibid., Abdul Hamid, Mengukur...

هنا يكون الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي. مثال ذلك الاختبار الفصلي في نهاية الفصل الدراسي فس نظام الفصول الدراسية.

(٤) اختبار القبلي (Pre-Test)

يعرض اختبار القبلي في بداية الفترة التدريسية. على الدوام الاختبار المذكور يعطي على الطلاب قبل برنامج الدراسي. ثم يحسب المتوسط الحسابي لنتائج الطلاب لكل اختبار قبلي أو بعدي، ثم يقارن بين متوسط الاختبار القبلي ومتوسط الاختبار البعدي للتوصل إلى الاستنتاج إذا كان الفرق بين المتوسطين فرقا ذا دلالة إحصائية.^{١٧} وإذا كان الهدف قياس التقدم، يكون في اختبار البعدي.

(٥) اختبار البعدي (Post-Test)

كان اختبار البعدي عكسا من الاختبار القبلي. وهو يعرض بعد اختبار القبلي و برنامج الدراسي. ثم يحسب المتوسط الحسابي لنتائج الطلاب لكل اختبار قبلي أو بعدي، ثم يقارن بين متوسط الاختبار القبلي ومتوسط الاختبار البعدي للتوصل إلى الاستنتاج إذا كان الفرق بين المتوسطين فرقا ذا دلالة إحصائية.^{١٨}

^{١٧} محمد علي الخولي، الاختبارات التحصيلية... نفس المرجع، ص. ١٩.

^{١٨} نفس المرجع.

(ت) من حيث طريقة التطبيق

(١) اختبار التحريري

في هذا الاختبار تستعمل الأسئلة والإجابات خطأ. هناك أربعة مهارات للاختبار اللغة العربية ومن العادة على سبيل طريقته، يطبق اختبار التحريري على كل سواه مهارة الكلام. لأن الكلام أكثر يحتاج على الفمي. و أيضا يستعمل الاختبار التحريري على كفاءة وصفها معرفي كما الذاكرة اللفظية أو فهم النظرية أو غير ذلك.

من المزايا للاختبار التحريري أنه لم يحتاج طول الوقت عند الرائز حين تصحيح الإجابة الطلبة. أما من الضعف هذا الاختبار هو سهولة عند طلبة لشكل مخادع.

(٢) اختبار الشفهي

في هذا الاختبار تستعمل الأسئلة والإجابات شفهي أو كلاميا. من العادة على سبيل طريقته، يطبق اختبار الشفهي على تقدير مهارة الكلام. لأن الكلام أكثر يحتاج على الفمي. و أيضا يستعمل الاختبار الشفهي على كفاءة وصفها معرفي كما الذاكرة اللفظية أو فهم النظرية أو غير ذلك.

من المزايا للاختبار الشفهي أن الرائر سيعرف كفاءة اللغة الطلبة بقدر كلامه. ولكنه سيحتاج طول الوقت عند الرائر حين تصحيح الإجابة الطلبة وهذا من ضعف الاختبار الشفهي.

(ث) من حيث طريقة التأليف

(١) اختبار من معلم

يستخدم هذا الاختبار المعلم لأهداف محتاج كتعيين درجة التقدم الدراسة اللغة للطلاب.

(٢) اختبار الستندر (Standardized Test)

بعض الاختبارات، وهي ليست شائعة الاستعمال في البلاد العربية بل غير مستعملة على وجه التقريب، تكون قد أجريت مرارا وتكرارا بحيث أصبحت معيارية عالية الصدق عالية الثبات كأنها مقياس عالمي أو شبه عالمي متعرف به على نطاق واسع. وقد حصل مثل هذا الاختبار على هذا الوضع المتميز بعد تجريب طويل وتحليل عميق وتطوير مستمر حتى صار كل بند فيه مقبولا ذا وظيفة تمييزية. ويكون الاختبار الستندر أو المقنن أو المعياري واسع التمثيل للمادة التي يختبرها.

ويكون للاختبار المقنن سلم من الدرجات ولكل درجة تفسير تطبيقي. مثال ذلك اختبار TOEFL ، وهو اختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية التي تستخدمه معظم الجامعات الأمريكية لقبول الطلاب أجانب فيها.

بالطبع، أكثر الاختبارات الدراسية غير مقننة لأن كل اختبار مرتبطة بمادة دائمة التغير والتطور. فلا توجد حاجة إلى التقنين هنا. الحاجة إلى التقنين أو التعبير محدودة في واقع الأمر.^{١٩}

(ج) من حيث جمع الطلبة

(١) اختبار الفردي

هو الاختبار للطلبة النفسي بدون آخر. إن الطلبة يلزم أن يجاب الأسئلة بنفسه لأن المشترك هذا الاختبار فهو فقط.

(٢) اختبار الجماعي

هو الاختبار لجمع الطلبة الذين لهم الامتحان في حين.

(ح) من حيث شكل الإجابة

(١) اختبار الذاتي

^{١٩} نفس المرجع، ص. ١٨-١٩.

هو اختبار يقبل تنوع الإجابات واختلافها من طالب إلى آخر. مثال ذلك كتابة مقال عن موضوع ما. في هذه الحالة، لا يوجد طالبان يكتبان الفقرة ذاتها: كل طالب يتناول الموضوع بطريقة خاصة به. إن كان هناك أربعون طالبا، فسيكتبون أربعين فقرة مختلفة، كلها مقبولة، غير أنها تتفاوت بالتأكيد في درجة الجودة والصحة. كنموذج: اشرح نصا أو بيت شعرا! ٢٠

(٢) اختبار ملء الفراغ

هنا يطلب ملء الفراغ بكلمة واحدة مناسبة قد تكون كلمة محتوى (مثال ١) أو كلمة وظيفية (مثال ٣)، مثل حرف جر أو حرف عطف أو أداة شرط أو أداة نفي. ويمكن استخدام مثل هذا الاختبار في اختبارات المفردات والنحو والاستيعاب.

مثال (١)

املاً الفراغ بكلمة واحدة مناسبة من عندك:

• ذهب الوالد إلى ...

مثال (٢)

املاً الفراغ بكلمة واحدة تختارها من بين بدائل:

- ذهب الولد إلى ... (المدرسة، يدرس، تدرس).

مثال (٣)

املاً الفراغ بحرف جر مناسب:

- والده لا يحب السفر ... أوروبا.^{٢١}

(٣) اختبار الاختيار من متعدد

وهذا الاختبار من أفضل أنماط البنود الاختبارية الموضوعية، لأنه يتطلب عملاً عقلياً عالياً، لأن الإجابة عنه تتطلب التحليل والتركيب، وصولاً إلى الاستنتاج والتقويم.

ومن الإرشادات التي تقدم لضمان تحقيق الأهداف المبتغاة منه أن يتضمن السؤال جميع المعلومات اللازمة بحيث يستطيع التلميذ الاهتداء إلى الإجابة المطلوبة من غير الاستعانة بالآخرين.

نموذج:

ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة التي تكمل العبارات النحوية التالية:

- اسم كان (وأخواتها) يكون... مرفوعاً، منصوباً، مجروراً

^{٢١} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص. ٢٨.

- خبر إن (وأخواتها) يكون... مرفوعا، مجرورا، منصوبا

- الأفعال الخمسة ترفع... بالواو والنون، بحذف النون، بثبوت النون^{٢٢}

(خ) من حيث طريقة القياس

(١) اختبار الذاتي (Subjective Test)

هو اختبار إجابته تختلف من طالب إلى آخر بالضرورة، أي بحكم طبيعة السؤال. وكل طالب هنا سيكتب جوابا مختلفا خاصا به. مثال ذلك: اشرح الجانب الجمالي في هذه القصيدة.^{٢٣} وهو اختبار يقبل تنوع الإجابات واختلافها من طالب إلى آخر. مثال ذلك كتابة فقرة أو كتابة مقال عن موضوع ما. في هذه الحالة، لا يوجد طالبان يكتبان الفقرة ذاتها: كل طالب يتناول الموضوع بطريقة خاصة به. إن كان هناك أربعون طالبا، فسيكتبون أربعين فقرة مختلفة، كلها مقبولة، غير أنها تتفاوت بالتأكيد في درجة الجودة والصحة كنموذج: اشرح نصا أو بيت شعر!^{٢٤}

(٢) اختبار الموضوعي (Objective Test)

^{٢٢} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (لبنان: دار النفائس، ٢٠٠٥)، ص. ٢٦٧-٢٦٨.

^{٢٣} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية... نفس المرجع، ص. ٥.

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٣٩.

هو اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل أية إجابة أخرى. ودعي كذلك لأن الإجابة مرتبطة بالموضوع ولا مجال فيها للاجتهاد الشخصي أو الاختلاف في عرض الإجابة. الإجابة واحدة محددة ولا يقبل سواها. ومن المعروف عن الاختبارات الموضوعية أن المصححين لا يختلفون في تصحيح ورقة الإجابة الواحدة لأن الجواب معروف ومحدد ولا مجال لقبول إجابات متنوعة للبند الواحد.^{٢٥}

ومن أمثلة الاختبار الموضوعي الذي أهم أشكاله ما يلي:

- الاختيار من متعدد. اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الأربعة.
- اختبار الصواب والخطأ. بين إذا كانت كل جملة مما يلي صواباً أو خطأ.
- اختبار ملء الفراغ. املا الفراغ في كل جملة مما يلي بكلمة واحدة مناسبة.
- اختبار الترتيب. رتب ما يلي من الكلمات أو الجمل بحيث... .
- اختبار المزاوجة. زواج بين مفردات المجموعة الأولى ومفردات المجموعة الثانية بحيث... .

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ١٢-١٣.

- اختبار كشف الخطأ. اكتشاف الخطأ فيما يلي
وصححه.

- اختبار التعديل. عدل الكلمة التي بين قوسين لتناسب
الجملة. ويستخدم هذا النوع في اختبارات اللغة عادة.^{٢٦}

(د) من حيث القياس

يستعمل في هذا الاختبار بثلاثة قسم فهي التقييم بنسبة القانوني
والتقييم بنسبة التوجيهي والتقييم بنسبة التركيبي.

التقييم بنسبة القانوني هو يستخدم لتغيير نتيجة الأول إلى النتيجة
الاخير بنسبة درجة المتوسط لجمع الطلبة الاختبار.

والتقييم بنسبة التوجيهي هو يستخدم لتعيين نتيجة الاخير بنسبة
درجة كفاءة اللغة الأدنى.

والتقييم بنسبة التركيبي هو يتركب من التقييم بنسبة القانوني
والتوجيهي.

(ذ) من حيث مهارة اللغة

في هذا الاختبار يتكون على ثلاثة أنواع فهي قمة اللغة ومهارة اللغة
ومركب اللغة.

(ر) من حيث مظهر اللغة

^{٢٦} نفس المرجع.

وفي هذا الاختبار يتكون على أربعة أنواع فهي اختبار المنفصل والمتصل والمستفيد وشكل الصريح.

٥- وصف الاختبار لتعيين الأسئلة الصحيحة

لتعيين الأسئلة الصحيحة أو لا في الاختبار المعين فما يلي من الوصف المهمة عند الرائر:

(أ) أسئلة الصحيح أو لا :

- إذا كان مستوى الصعوبة متساويا أو أصغر من الدرجة ١٦,٠ فهو من السؤال الصعب

- إذا كان مستوى الصعوبة متساويا أو أكبر من الدرجة ٨٤,٠ فهو من السؤال السهل

(ب) اختيار من متعدد

- إذا كان مستوى الصعوبة للاختيار من متعدد بثلاثة خيار متساويا أو أصغر من الدرجة ٢١,٠ فهو من السؤال الصعب، أما متساويا أو أكبر من الدرجة ٧٩,٠ فهو من السؤال السهل.

- إذا كان مستوى الصعوبة للاختيار من متعدد بأربعة خيار متساويا أو أصغر من الدرجة ٢٤,٠ فهو من السؤال الصعب، أما متساويا أو أكبر من الدرجة ٧٦,٠ فهو من السؤال السهل.

(ت) إذا كان تمييز الاختبار من الدرجة ٠ (صفر) أو سالب فينبغي له أن يبدل بآخر أو يصلحه.

ب- مفهوم اختبار القبول

اختبار القبول على مفهوم اختبار الذي يعرض على احد المؤسسة المعنية ليفصل على نجاح مرشح للطلاب. هذا الاختبار يهدف ليفصل على نجاح أو لا له مرشح الطالب للقبول في المؤسسة.

يعرض هذا الاختبار للمؤسسة التعليم ستختار مرشح طالبها فهم يقبلون في تلك المؤسسة من الطالب المختار. ٢٧

أما المادة في الاختبار القبول هي من شروط قبول منهاج التعليم اتباع للمرشح . بالنسبة وصفها اختيار أو انتخاب، فينقسم الاختبار على بنود الأسئلة بتقدير السهولة وسيجاءها صحيحا الطلاب بقدرة الاعلى . وهذا الاختبار القبول يستطيع أن يعرضه بالشفهي أو التحريري أو الفعلي أو أيضا كلهم. ٢٨

من نوع هذا الاختبار فهو بنسبة اهدف منهج الذي سيعرض به كالاختبار القبول الصف اللغة، فبهذا الاختبار وصف ومضمونه يدل على كفاءة ومهارة اللغة. أما المعيار القبول على الأدنى من كفاءة المعايير استطاعا للمناهج التخطيط بانتباه جملة الطلبة. ٢٩

^{٢٧} يترجم من Abdul Hamid, *Mengukur...* Ibid., (٢٠١٠), hal. ١٤.

^{٢٨} يترجم من Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi...* Ibid., (٢٠١٢), hal. ٦٨.

^{٢٩} يترجم من Abdul Hamid, *Mengukur...* Ibid., (٢٠١٠), hal. ١٤.

والطلاب الذين يجابون الأسئلة الاختبار صحيحا فهم يقبلون في المؤسسة أو الجامعة الهدف وبالعكس من الطلاب الذين لم يجابوا الأسئلة الاختبار صحيحا فهم من الراسبون ولم يقبلوا في تلك المؤسسة أو الجامعة .

وهكذا نرى أن الاختبارات أساسية لتحديد أعداد المقبولين في الجامعات ولتحديد تخصصاتهم أحيانا, إذ لا يمكن أن تقبل الجامعات جميع الطلاب ولا بد من الاختيار. وأفضل طريقة للاختيار حتى الآن هي الاختبارات, سواء أأجرتها الجامعة أم أجرتها جهات أخرى خارج الجامعة واستخدمت الجامعة نتائجها بعد ذلك.^{٣٠}

ت- معايير الاختبارات الجيدة

الاختبار الجيد لابد عليه الشروط الاختبار التي منها الصدق والثبات وموضوعي وإجرائي وهلم جر . وأيضا لشكل الاختبار الجيد سيعرفه بمستوى صعوبته وتمييزه.

١- الصدق

الصدق هنا غير الصدق في الكلام , و إن كان هناك بعض الشبه بينهما . الصدق في القول هو ان يكون منطوق الكلام منطبقا على المعنى القائم في الذهن . فالكذاب يجهر بما لا يضر . اما صدق الامتحان او صدق ميزان القياس فهو مفهوم في "الصلاحية" . هل ميزان صالح , او هل هو ذو صلاحية لقياس ما يقصد الى قياسه؟ اذا استعملنا "الترمومتر" مثلا لقياس الضغط الجوي , هل يصح ذلك؟ هل النتائج التي نقرأها على

^{٣٠} محمد علي الخولي, الاختبارات التحصيلية... نفس المرجع, ص. ٢٠.

الترمومتر "صالحة"، كتعبير عن درجات الضغط الجوي؟ او اذا استعملنا مكاييل السعة لقياس الذكاء و النمو العقلي , فهل يصلح ذلك؟^{٣١}

ذكر من البيانات والمعلومات صدقا إذ هما في الحقيقة ملائما. لو كان حصل البيانات من الوسيلة الصحيحة، فهو صدق لأنه أن يؤتي الصورة عن البيانات صدقا بحقيقتها أو شكل الواقع . إذا لو كان البيانات التي حصل من الوسيلة الصحيحة تناسب حقيقيا فهي من الوسيلة الصحيحة.^{٣٢}

فالأنواع الصدق كثيرة، والأنواع الثلاثة مهمة شاملة بالنسبة مادة اللغة العربية، وهي الصدق المنطقي والصدق التجريبي وصدق بنود الاختبار.

(أ) الصدق المنطقي

ذكر الصدق المنطقي إذ حال الاختبار ملاً الشروط الصدق بمعقول. ولقد اخطا الاختبار جيد باتباع النظرية المعلقة. كما في كتابة الإنشاء، لو كانت الكتابة بالنسبة ما تنظيها فلا بأس بها وهي من الإجابة الصحيح واشتمل اختبار المذكور الصدق المنطقي.

وهناك نوعان من الصدق المنطقي فهي: الصدق المحتوى والصدق الإيجابي. الصدق المحتوى أي مقياس ما يحتوي في الاختبار الذي يدل بمادة الدراسي الهدف. والصدق الإيجابي أي مقياس ما يحتوي في الاختبار الذي يدل أنه يؤلف على مظهر النفسي كما ذكر في الهدف المؤشر.

(ب) الصدق التجريبي

^{٣١} نعيم عطية، التقييم التربوي... نفس المرجع. ص. ٣٦٩.

^{٣٢} يترجم من ٧٣. hal. (٢٠١٢), Jakarta: Bumi Aksara, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Suharsimi Arikunto,

احتوى الاختبار الصدق التحريبي إذ عرض الاختبار من خبر. معناه في الاختبار ليس له يعرض بالنسبة النظام فقط ولكنه يبين بخبر. مثل ما في اليومية، سيذكر الشخص بالصدق مادام كان في الخبر صدقا.

هناك نوعان من الصدق التحريبي في الاختبار فهي الصدق المتفق والصدق النبؤي. الصدق المتفق هو مقياس ما يحتوي في الاختبار الذي يدل على الغرض الذي يتعلق بالخبرة. فهما -الاختبار والخبرة- كما اتصلهما. والصدق النبؤي هو مقياس ما يحتوي في الاختبار الذي يدل على حال المستقبل.

(ت) صدق بنود الاختبار

هناك يبحث موقع الضعف في بنود الاختبار. وهذا يعتبر مقدم لعلاج تلك البنود التي تسبب انخفاض صدق الاختبار. وعملية تحليل بنود الأسئلة من حيث الصدق تنتج ما يسمى بمستوى صدق بنود الاختبار. وإن البند الجيد هو الذي يرتبط ارتباطا قويا برفع الدرجة المجموعة وانخفاضها، وإن انخفاض الدرجة المجموعة وارتفاعها تتوقف على قدر درجات بنودها. فإذا كانت درجة بنود الاختبار منخفضة فتكون الدرجة المجموعة للاختبار منخفضة أيضا، وإذا كانت درجة بنود الاختبار مرتفعة فتكون الدرجة المجموعة للاختبار مرتفعة أيضا.^{٣٢}

وانطلاقا للإجراء مستوى الصدق الإختبار أن نستخدم المعادلة حيث فرودج مومين أو آخر ويمكن لنا اعتمادا على البرمجيات المتداولة بكثرة

^{٣٢} محمد بيهقي، الإختبارات... نفس المرجع، ص. ٣٨.

حيث يسهل استخدامها في تصميم الجدول الإلكترونية وتحليلها، ومن أهمها برنامج Microsoft Excel الذي يمكن إدارته في بيئة النوافذ Windows ٩٧ أو Windows ٩٥.^{٣٤}

والرمز الذي يستخدم لمعرفة قدر الارتباط يسمى برمز فرودج مومين، كما يلي :

$$r = \frac{(n \text{ مج } XY - (\text{مج } X)(\text{مج } Y))}{\left((n \text{ مج } X^2 - (\text{مج } X)^2)(n \text{ مج } Y^2 - (\text{مج } Y)^2) \right)^{1/2}}$$

بيان :

r : مستوى الصدق
 X : نتائج الامتحانات في الاختبار القبول
 Y : نتائج الدارسين حين برامج الدروس بعد اقبال الطلاب
 الجدد
 YX : ضرب نتائج الامتحانات على نتائج الدارسين حين برامج الدروس
 n : عدد الدارسين

٢- الثبات

الثبات هو تتطلب شيئا من الاستمرار في السمة المعينة، ويهدف بها على كل بنود من الاختبار غير التذبذب عند قياسه . وعلى هذا فإن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات التقدير العام أو حتى الدرجات التي

^{٣٤} صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٢٩٥.

يحرزها الدارس نفسه، فإذا ما تذبذبت درجاته فإن هذا يعني أن المقياس أو الاختبار لا يتصف بالثبات.^{٣٥}

يذكر الشخص الأمانة إذ هو يتحدث بالأمانة دواما وليس له غير الكلام من الوقت الأوقات . وذلك بالاختبار، يذكر الاختبار الأمانة أو الثبات - من الاصطلاح التقييم التعليم - إذ حصل له حصيلة ثابتة لو يعرضه مرة . النتيجة من الاختبار الثابتة نتائج ثابتة . بلفظ الآخر، لو يعرض الاختبار العادل طلابا في وقت مختلف فيوجد كل طالب في رقم عادل أيضا في قسمه.^{٣٦}

أن مستوى الثبات في الحقيقة صفة من صفات البيانات التي تتخرج من أجوبة الطلبة عند إجاباتهم أسئلة الاختبارات في اللغة العربية.^{٣٧}

الثبات من المعيار الاختبار الذي له كفاءة ليحصل مقياس مستقر بدون مختلف إذ يستعمل مرارا على جميع طلبة متساوي.^{٣٨}

كانت من طرق التي تحصل على معاملة ثبات الاختبار منها طريقة إعادة تطبيق الاختبار وإعطاء اختبارين في وقت واحد وتجزئة الاختبار أو الرمز كودير ريجاتسون وغير ذلك .

(أ) إعادة تطبيق الاختبار

هو يستعمل الاختبار عادلا للطلبة غير مختلف في الاختبار المتقدم. وهذه الطريقة من أسهل الطرق لقياس مستوى الثبات الاختبار، وبعد الحصول على النتائج نحسب الارتباط بين النتائج التي حصل

^{٣٥} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغوية... نفس المرجع، ص. ٣٩.

^{٣٦} يترجم من ٧٤. Ibid., hal. Dasar-dasar Evaluasi... Suharsimi Arikunto,

^{٣٧} محمد بيهقي، الإختبارات... نفس المرجع، ص. ١٠٣.

^{٣٨} يترجم من ٢٤. Ibid., hal. Mengukur... Abdul Hamid,

عليها الدارسون في المرتين. من بيان نتائج ذلك الاختبارين فيقارن بينهما، وكثير من نتائجهما من كل الطالب يباعد عن اختلاف فهو من الاختبار الذي درجته ثبات عالية. إذا، تقدم هذه الطريقة الاختبار المعادل للطلبة في وقتين. مثل ما في الامتحان التدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية في التاريخ ١ مايو ٢٠١٤. ثم في الأسبوعين الآتي أو في التاريخ ١٤ مايو ٢٠١٤ سيعمل الامتحان ثانيا. وذلك الامتحان متعادل. فينبغي لاعطاء اختبار الثانية في سواء الشكل.

في استعمال هذه الطريقة يستخدم الفاحص الاختبارين كلهما سيعرض للطلاب متساوي.

من أجل ذلك الشكل فضعف عن هذه الطريقة أن الفاحص يعمل بإجراء المتكامل ليجعل اختبارين ويستخدم له طول حين.

أن يعتبر للفاحص نتيجة الاختبار بأسلوب مقارنة من سفير من كما يلي :

$$1 - \frac{6 \sum D^2}{n(n^2-1)} = p$$

بيان :

(Rho) p : الدرجة المعلقة بين متغير ١ أي نتائج في

الاختبار ١ و متغير ٢ أي نتائج في

الاختبار ٢

D : التمييز بين صف متغير ١ و صف متغير

$$D = R_1 - R_2 \quad ٢$$

٦ و ١ : النمرة الثابتة

ن : مجموعة الطلبة

أما خطواته أن يستنبط فروض الصفرية ويبحث معامل المقارن p (Rho) أي معامل المقارن بين متغير ١ (نتيجة الاختبار الأولى) ومتغير ٢ (نتيجة الاختبار الثاني) ثم خطوة الأخير الخلاصة.

(ب) إعطاء اختبارين في وقت واحد

هو يستعمل الاختباران عادلان في موضوعته أو حصته أو جملة أسئلته أو غير ذلك. ويعطيه للطلاب غير مختلف. ثم يقيس نتيجته بالرموز. أما الرموز بالنسبة هذا الأسلوب منها تعليق فرودج مومين باستنباط فيرسون أو تعليق رنك من سفيرمن.

والرمز تعليق فرودج مومين كما يلي:

$$\text{ث} = \frac{\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{(\sum X^2 - (\sum X)^2)(\sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

بيان :

ث : مستوى الثبات

X : نتائج الامتحانات في الاختبار القبول

Y : نتائج الدارسين حين برامج الدروس بعد

اقبال الطلاب الجدد

XY : ضرب نتائج الامتحانات على نتائج

الدارسين حين برامج الدروس

ن : عدد الدارسين

(ت) تجزئة الاختبار

هو الطريقة الاعتماد من الطرق المتقدمة. يستخدم الفاحص الاختبار فقط في وقت واحد ، تختلف بالطريقة الآخر. إذ كان في الطريقة المتقدمة تحصل النتائج الثبات متصلة فليس بهذه الطريقة لأنها يتبقى بنصفه-الجزءان الأول والثاني- فإذا كان لدينا اختبار يحتوي على مئة بند فيكون للنصف الأول الخمسون بندا الأولى، وللنصف الثاني الخمسون بندا الثانية أو-من أساس الأسئلة ذات الأرقام الفردية و الزوجية- فتكون البنود ١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ... إلخ النصف الأول، وتكون البنود ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ... إلخ النصف الثاني. وبعد نعين ذلك فيستعمل الرمز سفيرمن برون كما يلي :

$$\frac{2\frac{1}{2}}{(1+\frac{1}{2})} = 11$$

بيان :

ر ١١ : المستوى الثبات بنسبته

ر 1/2 1/2 : العلاقة بين النتائج كل تجزئة الاختبار

نوعان من خطوة طريقة تجزئة الاختبار ما يلي:

(١) تجزئة بين بنود الأول وبنود الثاني

(٢) تجزئة بين بنود ذات الأرقام الفردية وبنود ذات الأرقام

الزوجية

وتستعمل هذه الطريقة بالرمز الذي فكر بعالم اللغوي أى سفيرمن

برون أو فلانغان أو رولان أو كودير ريجاتسون أو ج. هويت.

(١) الرمز سفيرمن برون

$$\frac{2 \frac{1}{3} r \frac{1}{3}}{(1 + r \frac{1}{3} \frac{1}{3})} = 11 r$$

بيان :

11 ر : المستوى الثبات بنسبته

1/2 1/2 ر : العلاقة بين النتائج كل تجزئة الاختبار

(٢) الرمز فلانغان

$$2 \left(1 - \frac{s_1^2 + s_2^2}{s_t^2} \right) = 11 r$$

بيان :

11 ر : التمييز الاختبار

s_1^2 : خلاف تجزئة الأولى (بنود ذات الأرقام

الفردية)

s_2^2 : خلاف تجزئة الثانية (بنود ذات الأرقام

الزوجية)

s_t^2 : خلاف تم

(٣) الرمز رولان

$$1 - \frac{s_d^2}{s_t^2} = 11 r$$

بيان :

s_d^2 : خلاف التمييز

s_t^2 : خلاف تم

التمييز هنا اختلاف بين نتيجة التجزئة الأولى و الثانية

(٤) الرمز كودير ريجاتسون

الرمز كودير ريجاتسون-٢٠ =

$$\left(\frac{n}{n-1} \right) \left(\frac{s^2 - \sum pq}{s^2} \right) = \text{ث}$$

بيان :

ث	: مستوى ثبات الاختبار
P	: عدد الذين أجابوا عنه إجابة صحيحة
q	: عدد الذين أجابوا عنه إجابة غير صحيحة
$\sum pq$	: جملة من $p \times q$
n	: عدد بنود الاختبار
S	: انحراف معياري

الرمز كودير ريجاتسون-٢١ =

$$\text{ث} = \frac{((m-b)-1))}{b \times m} \times \frac{(b-1)}{1-b}$$

بيان :

ث	: مستوى ثبات الاختبار
ب	: عدد بنود الاختبار
م	: متوسط حسابي
مك	: أحرز مغاير كلي

ولمعرفة أحرز مغاير كلي فيستخدم الرمز الخاص كالتالي :

$$\text{مك} = \frac{\sum_{n=1}^n (x_{\text{مك}})^2 - x^2}{n}$$

بيان :

مك	: أحرز مغاير كلي
----	------------------

مج	: مجموع
ن	: عدد المشتركين في الاختبار
X	: مجموع جميع درجات الطلاب
X^2	: مجموع مربعات درجات الطلاب

(٥) الرمز ج. هويت

$$r_{11} = 1 - \frac{V_s}{V_r} \text{ أو}$$

$$r_{11} = 1 - \frac{V_s - V_r}{V_r}$$

بيان :

ر ١١ : مستوى ثبات الاختبار

V_r : تنوع الطلبة

V_s : تنوع الاخر

٣- مستوى الصعوبة

يعتبر مستوى الصعوبة صفة من الصفات التي ينبغي للمدرس أن يعرفها، فهي عبارة عن مدى صعوبة بنود الاختبار أو سهولتها. وعن طريق تحليل بنود الأسئلة سيعرف المدرس مدى صعوبة الاختبار أو سهولته أمام الدارسين. ذلك التحليل يكون بملاحظة توسط الدرجات التي حصلها الدارسون في الاختبار، إن كان توسط مجموع الدرجات في الاختبار مرتفع، فذلك الاختبار سهل أمام الدارسين. وإن كان توسط مجموع الدرجات منخفض، فيمكن القول بأن الاختبار صعب أمام الدارسين.^{٣٩}

^{٣٩} محمد بيهقي، الاختبارات... نفس المرجع، ص. ٥٠.

إن البنود التي يجيبها معظم الدارسين إجابة صحيحة تدل على أنه سهلة، فـعكس ذلك البنود التي يجيبها عدد قليل من الدارسين تدل على أن البنود صعبة. ومن أجل معرفة مستوى صعوبة الاختبار أو سهولته ينبغي أن يجري المدرس تحليل الاختبار وبنوده. وهذا التحليل مهم لهم كي لا يكون الاختبار سهل جدا أو صعب جدا أمام الدارسين. فالاختبار الجيد هو الذي توسط بين السهل والصعب.^{٤٠}

إذا كان السؤال صعب جدا حتى لا يستطيع أحد أن يجيبه، فإن هذا السؤال غير جيد لأنه لا يستطيع أن يفرق بين الذكي والضعيف أو بين المتفوق. كأن الذكي والضعيف في مستوى واحد في القدرة على الإجابة. فهذا لا ينبغي أن يكون عند الاختبار. كذلك العكس، إذا كان السؤال سهل جدا حتى يستطيع جميع الطلبة أن يجيبوه فإن هذا السؤال غير جيد يحتاج إلى التصحيح أو التبديل لأنه لا يستطيع أن يفرق بين الضعيف والذكي أو بين المتفوق وغير المتفوق. كأن الضعيف والذكي في مستوى واحد في القدرة على الإجابة، فهذا لا ينبغي أن يكون موجودا في الاختبار، لأن من مهمة الاختبار أنه يعطي المعلومات عن قدرة الطلاب ويخبر من هؤلاء المتفوقون وغير المتفوقين في الفصل.^{٤١}

إن الدرجة التي تشير إلى مستوى الصعوبة هي ما بين ٠،٠٠ - ١،٠٠. فدرجة ٠،٠٠ تدل على أن الاختبار صعب جدا لا يوجد أحد يستطيع أن يجيب السؤال. ودرجة ١،٠٠ تدل على أن الاختبار سهل جدا حتى جميع الدارسين يستطيعون الإجابة عن السؤال. فالدرجة الجيدة لمستوى

^{٤٠} نفس المرجع.

^{٤١} نفس المرجع.

الصعوبة في الاختبار ما بين ٠،٤٠ - ٠،٨٠ . إذا كانت الدرجة أعلى من ٠،٨٠ . فذلك السؤال في الحقيقة سهل جدا يحتاج إلى التبديل أو التصحيح . وكذلك لو كانت الدرجة أقل من ٠،٤٠ . فذلك السؤال في الحقيقة صعب جدا يحتاج إلى التبديل أو التصحيح.^{٤٢}

سيعرف مستوى صعوبة بنود الاختبار بإجراء الرمز الخاص له كالتالي:

مستوى صعوبة البند =

عدد الذين أجابوا عنه إجابة صحيحة

عدد من حاول الإجابة عنه

٤ - التمييز

يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة . إذا تراوحت درجات الطلاب في اختبار ما بين ٩٠ - ١٠٠ من مئة، فهذا اختبار ضعيف التمييز، وهذا يعني أن الاختبار كان سهلا جدا لسبب من الأسباب . وإذا تراوحت درجات الطلاب في اختبار آخر بين ٢٠ - ٣٠ من مئة، فهذا أيضا اختبار ضعيف التمييز، إذ لا بد أنه اختبار صعب جدا.^{٤٣}

الاختبار الجيد تكون درجاته منتشرة على مدى واسع كأن تتراوح بين ٤٠ - ٩٥ من مئة . وهذا يعني أن بعض الطلاب، وهم الممتازون عادة،

^{٤٢} نفس المرجع .

^{٤٣} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية ... نفس المرجع، ص. ١٨ .

أخذوا درجات فوق ٩٠. وبعضهم أخذ بين ٨٠ - ٨٩. وبعضهم بين ٧٠ - ٧٩. وبعضهم بين ٦٠ - ٦٩. وبعضهم بين ٥٠ - ٥٩. وبعضهم دون ٥٠. مثل هذا الاختبار جيد التمييز، إذ فرز الطلاب إلى عدة فئات وعدة مستويات. ولكي يكون الاختبار مميزاً، لا بد أن تتفاوت الأسئلة في مستوى الصعوبة والدقة. بعضها يتطلب تذكرًا مباشرًا وبعضها يتطلب ذكاء واستنتاجاً.^{٤٤} وذكر بعض العلماء التربوية بأن مستوى التمييز الجيد للاختبار هو ما بين ٠,٢٠ إلى ١,٠٠.

فالرمز الذي يستخدم لحساب مستوى التمييز لبند الاختبار هو:

مستوى التمييز =

$$\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة من المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الصغرى}}{(\text{أعلى الدرجة للبند} \times \text{عدد الطلاب في المجموعة العليا أم الصغرى})}$$

^{٤٤} نفس المرجع.